

الآن قد ننظر فيها المتقدمون فوجدوا للصحيح منها اسباباً طبيعية يخرجها عن دائرة السحر. والافعال التي نسبتها للتنجيم الى الكواكب فاسدة بفساد مبادئها. وقد اثبت الاستقراء فسادها ايضاً فان احد العلماء بحث حديثاً في احوال كثيرين من الناس بحسب طوالهم فوجد ان المتساوين في الطوالع لا يتشابهون في شيء من احوالهم اكثر مما يتشابهون هم وغيرهم من الذين طوالهم مخالفة لطوالهم. ويبحث في غير ذلك من الحوادث فوجد انه يستحيل نسبتها الى النجوم بناء على القاعدة المشهورة وهي ان الاسباب الواحدة مسبباتها واحدة

فساد السحر والتنجيم
(١٢) ومنه. ينكر البعض علينا بطلان السحر والتنجيم ويقولون بصدقها ويمززون اقوالهم باهتام الاوائل بهما ووضعهم المؤلفات الكبيرة لذلك فما رأي حضرتكم في ذلك وما الدليل على نفي زعمهم وعدم صدق تلك المؤلفات
ج ان رأينا في هذه المسألة معلوم مشهور وقد بسطنا في المجلدات الاولى من المقتطف بالاسباب وهو ان السحر والتنجيم باطلان. وكثرة المؤلفات فيهما لا تثبت صحتها. اما الدليل على نفي السحر والتنجيم فهو ان الاعمال التي يعملها السحرة

اخبار واكتشافات واخترعات

الصر والتدابير الصحية

فلما بقي من يرتاب في ان التدابير الصحية تقلل الوفيات وتطيل الاعمار لكن ذكر الشواهد على ذلك قد يقع المتكرين ويذكر اقتناع المصدقين. فقد ألف الاستاذ فن بير الآن كتاباً بديعاً ابان فيه علاقة الصحة بالاحداث الجوية وافاض في ذكر التدابير الصحية وتأثيرها في تقليل الوفيات ومما ذكره في هذا الصدد ان متوسط الوفيات السنوي من الجنود

الانكازية في بلاد الهند كان

من سنة ١٨٠٠ الى ١٨٣٠ ٨٥ في الالف
ومن " ١٨٣٠ الى ١٨٥٦ ٥٨ " "
" ١٨٤٩ الى ١٨٧٨ ١٩ " "
" ١٨٧٩ الى ١٨٨٧ ١٦ " "
وقلة عدد الوفيات حتى صار اقل من خمس ما كان اولاً انما نتج عن الاعتناء بالتدابير الصحية. وحدث مثل ذلك في جزيرة جايبكا فكان متوسط عدد الوفيات السنوي من كل الف

سبب الاقطار الحارّة منها فجلدت الانهار
وغطت الثلوج البيوت والمزارع وتلفت
كثيراً من المزروعات ولا سيما الاشجار
والنباتات التي تعيش في المنطقة المعتدلة
والحارّة كالبرتقال والبن وقصب السكر .
وقد شاهدنا صورة بستان من البرتقال
سقطت اثماره واوراقه كلها من شدة البرد
وجلدت اثماره وتلفت . والمرجح ان جانباً
كبيراً من الاشجار يس أيضاً ومات
كثير من الطيور والواشي

عمر الارض

لم يزل اللورد كلفن يتجن اشعاع
الصخور للحرارة توهلاً الى معرفة عمر
الارض الحقيقي الا ان الدكتور خلبرت
الجيولوجي رأى في بلاد كلورادو رواسب
تزيد ونقل على نسبة واحدة دلالة على
انها حادثة بفعل فاعل يتوالى فعله في مدد
متساوية من الزمان ومعلوم انه ليس بين
الحوادث ما يتكرر في ازمان متساوية تماماً
الا الحوادث الفلكية . وليس بين هذه
الحوادث ما يمكن ان يؤثر في رصوب
الرواسب على سطح الارض الا ثلاث وهي
دوران الارض حول الشمس ومبادرة
الاعتدالين واختلاف اهليجية تلك الارض
والحادث الاول قصير المدة جداً فلا يمكن
ان يكون سبباً والحادث الاخير غير قياسي

من سنة ١٨١٧ الى ١٨٤٦ ١٢١
فصار من " ١٨٧٩ " ١٨٨٧ " ١١
ولم يقتصر ذلك على الجنود الانكليزية
الاوربية الاصل بل تناول الجنود السود
ايضاً فكان متوسط عدد وفياتهم السنوي
من سنة

١٨٢٠ الى ١٨٣٦ ٣٠ في الالف

فصار من " ١٨٧٩ " ١٨٨٧ " ١٢

وهذا الفرق النظيم عائد الى الاعتناء بالمطعم
والشراب واللباس والتداوي كما لا يخفى

قياس المطر في سورية

لما شرع المرسلون الاوريون يقيسون
المطر الواقع في بلاد الشام منذ نحو خمسين
عاماً لم يخطر على بالهم ولا على بال احد من
السوريين ان اسلافهم كانوا يقيسون المطر
الواقع في بلادهم منذ الف وثمانئة سنة فقد
كتب الدكتور فوجلستين في جريدة
الاحداث الجوية الالمانية يقول ان المطر
كان يقاس في فلسطين في القرن الاول
والثاني من التاريخ السيجي ويظهر انه كان
يقع فيها في فصل الشتاء ٥٣ سنتيمتراً من
المطري مقدار ما يقع في القدس الآن

البرد في اميركا

ان البرد الشديد الذي اصاب اوربا
وبلغت آثاره هذا القطر في اواسط ابريل
الماضي اصاب اميركا الشامية والجنوبية ولا

واغاسن المشهورين وعُيّن استاذًا لعلم الحيوان في مدرسة جنس الجامعة بالمانيا وهي المدينة التي ولد فيها ثم انتقل الى مدرسة جنيف لاسباب سياسية وعُيّن استاذًا للجيولوجيا سنة ١٨٥٢ ولم يزل فيها الى حين وفاته وهو من زعماء الماديين وانصره الداروينيين وله كتب كثيرة في العلوم الطبيعية والانثروبولوجية

المعرض الصحي العام

فتح معرض عام في مدينة باريس لعرض التداوير الصحية وهو مقسوم الى عشرة اقسام الاول يتعلق بصحة البيوت والثاني بصحة المدن والثالث بعلاج الامراض المعدية والرابع بالاحصاء الصحي والخامس بعلم حفظ الصحة والسادس بصحة الاطفال والسابع بالصحة من حيث الصناعة والحرف والثامن بمواد الطعام والتاسع بالصحة من حيث اللباس والتاسع بالرياضة البدنية وستكون منه فوائد جمة

نجاح التليفون

ألفت شركة في اميركا رأس مالها ٣٢ مليون جنيه المدا سلاك التليفون في الولايات كلها ويقال انها ستستعمل آلات جديدة يعمل بها التخطاطب من اقصى الولايات المتحدة الى اقصاها . وقد قرأنا هذا الخبر حينما بلغنا ان شركة جديدة ارادت ان

فيق الحادث الثاني وهو مبادرة الاعندالين . وقد أثر في رسوب هذه الرواسب إما بتغيير الرياح تغييراً دورياً وتغيير تيارات البحر او بتعاقب الجليد على نصفي الكرة الارضية او بتعاقب الرطوبة والجفاف في هواء الارض . فاذا جمعت مبادرة الاعندالين سبباً لتلك الرواسب فقد رسبت في مدة عشرين مليون سنة . وعليه فحجر الارض أكثر من ذلك كثيراً

دواء حبة حلب

كتب بعضهم الى جريدة ناشر يقول ان هذه الحبة لا ينجو منها احد من سكان بغداد ولما ينجو منها احد من الذين يتولونها ولو مدة قصيرة وقد اتفق لي ان جئت بغداد منذ مدة ووقت فيها اربعين يوماً وغادرتها وانا اظن اني نجوت من حبتها ولكني لم اقم في بلاد الهند ستة اسابيع حتى ظهرت في هذه الحبة فمالحتها ببسوفصيفت الصودا الذي يستعمله المصورون فشفيت ولم يبق لها اثر

الاستاذ كارل فوغت

توفي كثيرون من رجال العلم في الشهر الماضي ومن اشهرهم الاستاذ كارل فوغت البيولوجي توفي بمدينة جنيف في السادس من مايو عن ثمان وسبعين سنة من العمر . وقد تلقى دروسه على ليغ

تناظر شركة التليفون الحالية في هذه العاصمة فحبذا لو آل هذا التناظر الى اصلاح آلات التليفون الحالية فان الكلام قلما يكون فيها واضحا بسبب قرب الخطوط بعضها من بعض ومرور اصوات مختلفة على السلك الواحد من الاسلاك التي تجاوره

الزراعة والري باميركا

اخذ الاميركيون يجرّون المياه من انهارهم ويجبراتهم الى الاراضي الفاحلة فيروونها ويصرونها جنة خضراء وعندم من هذه الاراضي ما مساحته ثمانمئة مليون فدان اي اكثر من مساحة الارض الزراعية في القطر المصري بمئة وستين ضعفا . فاذا تمّ لم احياة هذه الارض وسعت قدر عددهم من السكان

سكك الحديد المصرية

وردت علينا في الشهر الماضي تقارير اكثر دوائر الحكومة المصرية التي تعني بتاريج اعمالها عامآ بعد عام ليظهر ما اذا كانت متقدمة او متأخرة ومرئقية او منخطة فاشرنا الى تقرير الجمارك في باب المقالات لاننا بنينا عليه مقالة مسبهة في تجارة القطر المصري . واشرنا الى تقرير البوسطة في باب التقارير واقتطفنا منه ما يدل على زيادة العمران . وقد وصلنا الآن تقرير مصلحة سكك الحديد والتلغراف ومينا

الاسكندرية ويظهر منه ان الارتقاء قد شمل هذه المصلحة كما شمل غيرها من المصالح لانه نتيجة لازمة عن تقدّم البلاد في سبيل العمران . فقد كان دخل سكك الحديد في العام الماضي ١٧٧٣٨٢٣ جنهما وفي العام الذي قبله ١٦١٨٥٢٦ جنهما فالزيادة ١٥٥٢٩٧ جنهما وقد كانت الزيادة متواصلة في كل عام تقريبا من الاعوام الماضية مع ان اجرة الركاب والشحن قد خفضت كثيرا في العامين الاخيرين . وقد زادت النفقات ايضا ولكن زيادتها اقل من زيادة الدخل وبلغ عدد الركاب في العام الماضي ٩٨٢٧٨١٣ نفسا وفي العام الذي قبله ٩٣٠١٠٨١ نفسا والاجرة التي دفعوها في العام الماضي ٥١٧٤٨٤ جنهما وفي العام الذي قبله ٤٩٥٥١٩ جنهما . وبلغ وزن البضائع التي نقلت بسكة الحديد في العام الماضي ٢٣٩١٨٦٨ طنا واجرة نقلها ١١٧٢٠٦٠ جنهما وفي العام الذي قبله ٢١١٣٠٠٢ طن واجرة نقلها ١٠٥١٩٥١ جنهما . وبلغ طول سكك الحديد في العام الماضي ١٧٥٠ كيلومترا وفي العام الذي قبله ١٧٣٩ كيلومترا وكان منذ عشرة اعوام ١٥١٩ كيلو مترا . وجرت القطارات في العام الماضي مسافة ١٠٦٠٦٤٦٧ كيلو مترا ولم تكن تجري منذ عشرة اعوام سوى نصف هذه المسافة

القطن في اميركا

كُتِبَ من ولايات الباما وميسسي ولوزيانا وتكساس واركنساس وتسي وكروينا الجنوبية وجورجيا وهي الولايات التي تزرع قطناً ان زراعة القطن نمت فيها وطوره جيد . وكُتِبَ من قسم دردنل بولاية اركنساس ان مساحة الاراضي المزروعة قطناً فيها هذا العام نقل عن مساحتها في العام الماضي عشرة في المئة فقط . ومن قسم آخر من تلك الولاية ان مساحة القطن نقل ثلاثين في المئة عن مساحته في العام الماضي . وخلاصة الاخبار ان طابع القطن جيد الى اواسط مايو الماضي وان نطاق زراعته قد ضيق نحو عشرين في المئة

المطر والخشب

يحث المسيو بنقول في تأثيرة المطر بالارض فوجد انه اذا كان المطر غزيراً ولم تكن الارض مزروعة جرف منها جانباً كبيراً من المواد النيتروجينية التي يتوقف عليها خصبها واما اذا كانت مزروعة تعذر عليه ان يزرع تلك المواد منها

نساء برما

يوماً بلاد واسعة شرقي الهند سكانها اكثر من تسعة ملايين من النفوس وهي تمتاز على

سائر البلدان بان النساء فيها كالرجال تماماً ولا يمتاز الرجال على النساء بحق من الحقوق ولا بجزية من المزايا . والغالب ان لكل امرأة عملاً من الاعمال غير اعمالها البيتية . والاعمال التي يعملها النساء في سائر البلدان كالطباخة والتطريز ليست في برما من اعمال النساء بل من اعمال الرجال خاصة واما النساء فاكثرا عملن في التجارة والبيع والشراء وهن وليأت امرهن فالتاجرة منهن تجارتهن لما لاغيرها . ومدة البيع والشراء في الاسواق لا تكون اكثر من ثلاث ساعات في اليوم فتقضيها ثم تعود الى بيتها للقيام بواجباتها الاخرى . والطلاق مباح هناك ولكن الاهالي لا يعملون به الا في حالة العقم ولذلك كله يظن الخبيرون ان الصمران مهمل الولوج الى تلك البلاد وانها ستسير فيه شوطاً طويلاً بعد زمن قصير

التعليم العملي

عاشنا ان نظارة المعارف الجليلة نظرت الى الاقتراحات التي اقترحتها جناب الدكتور البيوت رئيس مدرسة هارفرد الاميركية الجامعة وهي التي نشرناها في الجزء الماضي من المقتطف وعزمت على ادخال التعليم العملي في مدارسها المالية اما مقترحات الدكتور لورتي في شأن المدرسة الطبية المصرية فلم تلتفت اليها لتعذر العمل بها